رضي اللهُ عنه قال: أتى عمرُ بامرأة تَشِمُ ، فقام فقال: أنشُدُكم بالله من سمع من النبيِّ عَلَيْ في الوَشم؟ فقال أبو هريرة: فقمتُ فقلت: يا أميرَ المؤمنين أنا سمعت. قال: ما سمعت؟ قال: سمعتُ النبيِّ عَلَيْ يقول: لا تشمْنَ ولا تَسْتوشمن ».

٩٤٧ حدّثنا مسدّدٌ حدّثنا يحيى بنُ سعيدٍ عن عُبَيدِ الله أخبرني نافعٌ «عنِ ابن عمرَ قال :
لعنَ النبئُ ﷺ الواصلةَ والمستوصلة ، والواشِمةَ والمستوشمة».

[انظر الحديث: ٥٩٤٧ ، ٥٩٤٠ ، ٥٩٤٧].

٩٤٨ _ حدّثنا محمد بن المثنّى حدَّثنا عبدُ الرحمنِ عن سفيانَ عن منصورِ عن إبراهيمَ عن علم عن عبدِ الله رضي الله عنه قال: لعنَ اللهُ الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتغلّراتِ خَلْقَ الله. مالي لا ألعَنُ من لَعنَ رسولُ الله عليُّ وهو في كتاب الله».

[انظر الحديث: ٥٨٨٦ ، ٤٨٨٧ ، ٥٩٣١ ، ٩٣٩٥ ، ٥٩٤٣].

٨٨ ـ باب التصاوير

٩٤٩ _حدّثنا آدمُ قال: حدَّثنا ابنُ أبي ذئبٍ عن الزُّهريِّ عن عُبَيدِ الله بن عبد الله بن عُبة «عن ابن عباس عن أبي طَلحة رضي الله عنهم قال: قال النبيُّ ﷺ: لا تدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه كلبٌ ولا تصاوير». وقال الليثُ: حدثني يونسُ عن ابن شهابٍ أخبرَني عُبيدُ الله «سمع ابنَ عباس سمعتُ أبا طلحة سمعت النبيَّ ﷺ». [انظر الحديث: ٣٢٢٥، ٣٢٢٦، ٣٣٢٢، ٤٠٠٢].

٨٩ ـ باب عذاب المصوِّرين يومَ القيامة

• ٥٩٥ _ حدّثنا الحُميديُّ قال: حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا الأعمشُ عن مسلم قال: «كنّا مع مَسروقٍ في دار يَسارِ بن نُمير ، فرأى في صُفَّتهِ تماثيل فقال: سمعتُ عبدَ الله قال: سمعتُ النبي عَلِيَّةً يقول: إنَّ أَشدَّ الناس عذاباً عندَ الله يوم القيامةِ المصوِّرون».

٥٩٥١ حدّثنا إبراهيمُ بن المنذر حدَّثنا أنسُ بن عياض عن عُبَيد الله عن نافع «أن عبد الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما أخبرَهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: إنَّ الذين يصنعونَ هٰذه الصُّور يُعذَّبون يومَ القيامة ، يقالُ لهم: أحيوا ما خَلَقْتم». [الحديث ٥٩٥١ طرفه في: ٥٩٥٨].

٩٠ ـ باب نَقض الصُّور

معاذُ بن فضالة حدثنا هشامٌ عن يحيى عن عِمرانَ بن حِطّانَ «أن عائشة رضي اللهُ عنها حدَّثته أنَّ النبيَّ عَلِيُهُ لم يكن يترُك في بيته شيئاً فيه تصاليبُ إلا نَقضَه».

موه - حدّثنا موسى حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدَّثنا عُمارةُ حدَّثنا أبو زُرعةَ قال: «دخلتُ مع أبي هريرةَ داراً بالمدينةِ ، فرأى في أعلاها مُصوراً يُصوِّر ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ قلول: ومن أظلم ممن ذهب يخلُقُ كخلقي ، فلْيَخلُقوا حبَّةً ، ولْيخلقوا ذَرَّةَ. ثمَّ دعا بتَورِ من ماء فغَسَل يدَيه حتى بلغ إبطه. فقلتُ: يا أبا هريرة أشيءٌ سمعتَهُ من رسولِ الله ﷺ؟ قال: مُنتهى الحلية». [الحديث ٥٩٥٣ ـ طرفه في: ٢٥٥٩].

٩ ٩ - باب ما وطيء من التصاوير

990 - حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدثنا سفيانُ قال: سمعتُ عبدَ الرحمن بن القاسم ـ وما بالمدينة يومئذ أفضلُ منه ـ قال: سمعتُ أبي قال: «سمعتُ عائشةَ رضيَ الله عنها: قَدِمَ رسولُ الله علي من سفر وقد سَترتُ بقرام لي على سَهوة لي فيها تماثيل ، فلما رآهُ رسولُ الله عليهُ هتكهُ وقال: أشدُّ الناس عذاباً يومَ القيامة الذين يُضاهون بخلق الله. قالت: فجعلناهُ وسادةً أو وسادتين». [انظر الحديث: ٢٤٧٩].

٥٩٥٥ - حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا عبدُ الله بن داودَ عن هشام عن أبيهِ «عن عائشةَ قالت: قدِم النبيُّ ﷺ من سَفرٍ وعَلَّقتُ دُرْنوكاً فيه تماثيل ، فأمرَني أن أنزِعهُ ، فنزعتهُ ».

[انظر الحديث: ٧٤٧٩ ، ٥٩٥٤].

٥٩٥٦ - «وكنتُ أغتسلُ أنا والنبئُ ﷺ من إناءِ واحد».

[انظر الحديث: ٢٥٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٢٩٩].

٩٢ - باب مَن كِرِهُ القعودَ على الصور

عنها أنها اشترَت نمرُقةً فيها تصاوير ، فقام النبيُّ عَلَيْ بالباب فلم يدخُلْ فقلتُ: أتوبُ إلى الله عنها أنها اشترَت نمرُقةً فيها تصاوير ، فقام النبيُ عَلَيْ بالباب فلم يدخُلْ فقلتُ: أتوبُ إلى الله ماذا أذنبتُ؟ قال: ما لهذهِ النمرُقة؟ قلتُ: لتجلِسَ عليها وتوسَّدَها. قال: إن أصحابَ هذهِ الصُّور يُعذَّبون يومَ القيامة ، يقال لهم: أحيُوا ما خَلقتم ، وإنَّ الملائكة لا تدخُل بيتاً فيه الصُّورة». [انظر الحديث: ١٠٥٠، ٣٢٢٤، ١٨٥].

م٩٥٨ - حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا الليثُ عن بُكيرٍ عن بُسْرِ بن سعيدٍ عن زيدِ بن خالدِ «عن أبي طلحة صاحبِ رسول الله ﷺ قال: إنّ رسولَ الله ﷺ قال: إن الملائكة لا تدخلُ بيتاً فيه صُورة. قال بُسرٌ: ثم اشتكىٰ زيدٌ فعُدناهُ ، فإذا على بابه سِترٌ فيه صُورة ، فقلت لعبيد الله

الخولانيِّ رَبيبِ ميمونةَ زوجِ النبيِّ ﷺ: ألم يُخبرنا زيدٌ عن الصُّور يومَ الأول؟ فقال عُبَيدُ الله: ألم تسمعهُ حينَ قال: إلا رَقماً في ثوب». وقال ابن وَهب: أخبرَنا عمرٌو هو ابن الحارثِ حدَّثهُ بُكيرٌ حدَّثهُ بُسْرٌ حدَّثه زيدٌ حدَّثه أبو طلحةَ عن النبيِّ ﷺ.

[انظر الحديث: ٣٢٧، ٣٢٢٦، ٣٣٢٢، ٤٠٠٢، ٥٩٤٩].

٩٣ ـ باب كراهيةِ الصلاةِ في التصاوير

٩٤ - باب لا تدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه صُورة

• ٥٩٦٠ حدّثنا يحيى بنُ سليمانَ قال: حدَّثني ابنُ وَهبٍ قال: حدَّثني عمرُ بن محمدٍ عن سالم عن أبيه قال: «وَعدَ جبريلُ النبيَّ ﷺ ، فخرج النبيُّ ﷺ ، فخرج النبيُّ ﷺ فلقِيه ، فشكا إليه ما وَجَد ، فقال له: إنّا لا ندخلُ بيتاً فيه صورة ولا كلب».

[انظر الحديث: ٣٢٢٧].

٥ ٩ - باب من لم يَدخلْ بيتاً فيه صورة

وصي الله عنها زوج النبيّ عبدُ الله بن مسلمة عن مالكِ عن نافع عن القاسم بن محمدِ "عن عائشة رضي الله عنها زوج النبيّ على أنها أخبرَتهُ أنها اشترت نمرُقة فيها تصاوير ، فلما رآها رسولُ الله على قلم على البابِ فلم يَدخلْ ، فعرَفَتْ في وجهه الكراهية ، قالت: يا رسولَ الله ، أتوبُ إلى الله وإلى رسوله ، ماذا أذنبتُ؟ قال: ما بالُ هذه النمرقة؟ فقالت: اشتريتها لتقعد عليها وتَوسَدها. فقال رسولُ الله على: إنَّ أصحابَ هذه الصُّورَ يعذَّبون يومَ القيامة ويقال لهم: أحيوا ما خَلَقتم. وقال: إنَّ البيتَ الذي فيه الصور لا تدخلهُ الملائكة».

[انظر الحديث: ٢١٠٥ ، ٣٢٢٤ ، ١٨١ ، ٥٩٥٧].

٩٦ ـ باب من لَعنَ المصوّرَ

م ٩٦٢ - حدّثنا محمد بن المثنّى حدثني محمدُ بن جعفرِ غُنْدَرٌ حدَّثنا شُعبةُ "عن عَونِ بن أبي جُحَيفة عن أبيهِ أنه اشترَى غُلاماً حجّاماً فقال: إنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن ثمن الدَّم، وتُمن الكلب، وكسبِ البَغيّ، ولَعنَ آكِلَ الرِّبا ومُوكله، والواشمةَ والمستوشمة، والمصوّر».

[انظر الحديث: ٢٠٨٦ ، ٢٢٣٨ ، ٥٣٤٧ ، ٥٩٤٥].

٩٧ ـ باب مَن صوَّرَ صورةً كُلُّفَ يومَ القيامة أن يَنفُخَ فيها الروحَ ، وليس بنافخ

و ٩٦٣ - حدّثنا عياشُ بن الوَليدِ حدثنا عبدُ الأعلى حدّثنا سعيدٌ قال: سمعتُ النَّضرَ بن أنس بن مالك يحدِّث قتادةَ قال: «كنت عندَ ابن عباسٍ وهم يَسألونَه ولا يذكر النبيَّ ﷺ، حتى ٰسئل فقال: سمعتُ محمداً ﷺ يقول: مَن صوَّر صورةً في الدنيا كُلُفَ يومَ القيامة أن يَنفُخَ فيها الروح ، وليس بنافخٍ». [انظر الحديث: ٢٢٢٥].

٩٨ - باب الارتدافِ على الدابَّة

٩٦٤ - حدّثنا قُتَيبة بن سعيد قال: حدَّثنا أبو صَفوانَ عن يُونسَ بن يزيدَ عن ابنِ شهابٍ عن عُروةَ «عن أُسامةَ بن زيد رضيَ الله عنهما أن رسولَ الله ﷺ ركبَ على حمارِ على إكافٍ عليه قَطيفةٌ فَدَكية ، وأردف أُسامةَ وراءَه». [انظر الحديث: ٢٩٨٧ ، ٢٥٦٦ ، ٥٦٦٣].

٩٩ - باب الثلاثةِ على الدّابَّة

٥٩٦٥ ـ حدّثنا مسدَّد قال: حدَّثنا يزيد بن زُرَيع حدثنا خالدٌ عن عِكرِمةَ «عن ابن عباسِ رضيَ الله عنهما قال: «لما قَدِمَ النبيُ ﷺ مكةَ استقبله أُغَيْلمَةُ بني عبدِ المطلب ، فحملَ واحداً بين يديه وآخرَ خَلفه». [انظر الحديث: ١٧٩٨].

١٠٠ ـ باب حَملِ صاحب الدابَّة غيرَه بين يدَيْه

وقال بعضهم: صاحب الدابة أحق بصدر الدابة ، إلا أن يأذنَ له

٥٩٦٦ حدّثني محمدُ بن بشار حدثنا عبدُ الوهابِ حدَّثنا أيوب «ذُكر شرُّ الثلاثةِ عندَ عكرمةَ فقال: قال ابن عباس: أتى رسولُ الله ﷺ وقد حملَ قُثمَ بين يديه والفَضلَ خلفه ـ أو قثم خلفه والفضل بين يديه _ فأيهم شرُّ أو أيهم خَير »؟ [انظر الحديث: ١٧٩٨ ، ١٧٩٥].

١٠١ ـ باب إردافِ الرجلِ خلفَ الرجل

وسعدَيك. فقال: هل تَدري ما حقُّ العبادِ على الله إذا فعلوه؟ قلتُ. اللهُ ورسولهُ أعلم. قال: حقُّ العبادِ على الله أن لا يُعذَّبهم». [انظر الحديث: ٢٨٥٦].

١٠٢ - باب إردافِ المرأةِ خلفَ الرجل ذا محرم

مهمه عبد الله عبد الحسن بن محمد بن صبّاح حدثنا يحيى بن عبّاد حدثنا شُعبة أخبر ني يحيى بن أبي إسحاق قال: «سمعتُ أنسَ بن مالك رضي الله عنه قال: أقبلنا مع رسولِ الله عليه من خَيْبر ، وإني لرّديفُ أبي طلحة ، وهو يَسيرُ وبعضُ نساء رسولِ الله عليه رديف رسول الله عليه ، إذ عَثرَتِ الناقة ، فقلتُ: المرأة ، فنزَلتُ ، فقال رسول الله عليه: إنها أمّكم ، فشدَدتُ الرَّحل وركبَ رسولُ الله عليه. فلما دنا _ أو رأى المدينة _ قال: آيبون ، تائبون ، عابدون: لربنا حامدون». [انظر الحديث: ٣٧١ ، ٢١٠ ، ٩٤٧ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٢٥ ، ٢٨٢٨ ، ٢٨٨٠ ، ٢٨٨٠ ، ٢٨٨٠ ، ٢٨٨٠ ، ٢٨٨٠ ، ٢٨٨٠ ، ٢٨٨٠ ، ٢٨٨٠ ، ٢٨٤٠ ، ٢٨٨٠ ، ٢٨٨٠ ، ٢٨٤٠ ، ٢٨٨٠ ، ٢٨٤٠ ، ٢٨٤٠ ، ٢٨٨٠ ، ٢٨٤٠ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٨٠ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠٥ ، ٢٨٥٠ ، ٢٥٠٥ ، ٢٥٠٥ ، ٢٥٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٠٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢١٥ ، ١٩٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٠٠ ، ٢١٥

١٠٣ - باب الاستِلقاء ، ووضع الرِّجل على الأخرى

٥٩٦٩ _ حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ حدّثنا ابنُ شهابِ «عن عبادِ بن تميم عن عمه أنه أبصَرَ النبيَّ ﷺ يَضْطجعُ في المسجد رافعاً إحدى رجليهِ على الأخرى».

[انظر الحديث: ٤٧٥].

* * *

بِنْ اللَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهِ الرَّهِ اللَّهُ الرَّهِ اللَّهُ الرَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

١ - باب البِرِّ والصِّلة ، وقولِ الله تعالى: ﴿ وَوَصِّينَا ٱلْإِنسَانَ بِوَلِاَ يَهِ حُسْنًا ﴾

• ٩٧٠ - حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا شُعبةُ قال الوليدُ بن عَيزارِ أخبرني قال: سمعتُ أبا عمرِو الشيبانيَّ يقول: «أخبرنا صاحبُ هذه الدار _ وأومأ بيدِه إلى دار عبدِ الله _ قال: سألتُ النبيَّ ﷺ: أيُّ العملِ أحبُ إلى الله عز وجل؟ قال: الصلاةُ على وقتها ، قال: ثمَّ أيُّ؟ قال: ثم بِرُّ الوالدَين ، قال: ثم أيُّ؟ قال: الجهادُ في سبيل الله. قال: حدَّثني بهنَّ ، ولوِ استَزدْتهُ لَزادَني». [انظر الحديث: ٥٢٧ ، ٢٧٨٢].

٢ ـ باب من أحقُّ الناس بحُسنِ الصَّحبة؟

٩٧١ حدّثنا قُتَيبةُ بن سعيدِ حدَّثنا جريرٌ عن عمارة بن القَعْقاع بن شُبرُمَة عن أبي زُرعةَ «عن أبي رُرعةَ «عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: جاء رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله ، مَن أحقُ بحُسْن صَحابتي؟ قال: أُمُّك. قال: ثمَّ مَن؟ قال: أمُّك. قال: أمُّك. قال: ثمَّ مَن؟ قال: أمُّك. قال: ثمَّ مَن؟ قال: أمُّك.

وقال ابنُ شُبرُمة ويحيى بن أيوبَ: حدَّثنا أبو زُرعة . . . مثله .

٣-باب لا يجاهدُ إلا بإذن الأبوَين

٩٧٢ - حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا يحيى عن سُفيانَ وشُعبةَ قالا: حدثنا حبيب. ح. قال: وحدَّثنا محمدُ بن كثيرٍ أخبرَنا سفيانُ عن حبيب عن أبي العباس «عن عبد الله بن عمرو قال: قال رجلٌ للنبيِّ ﷺ: أُجاهد. قال: لك أَبَوانِ؟ قال: نعم. قال: ففيهما فجاهد». [انظر الحديث: ٣٠٠٤].

٤ ـ باب لا يَسُبُّ الرجلُ والدَيه

وعن عن جُمَيد بن عرب عن أبيه عن جُمَيد بن عبد الله عنه الله عن الله عن عن جُمَيد بن عبد الرحمٰنِ «عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله عليه: إن من أكبر